رابط المادة على منصة باحث

تأملات في سورة الأنعام }مكتمل{

21- تأملات في سورة الأنعام

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الله عز وجل وعنده مفاتح الغيب - 00:00:00

اي مفاتيح الغيب ومفردها مفتاح فمفاتيح الغيب كلها عند الله عز وجل فهو يعلمها جل وعلا. الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض. ان ذلك في كتاب ان ان ذلك على الله يسير - 00:00:26

ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين وهذا دليل على عظمة الله وقدرته الشاملة - 00:00:50

فهو لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء ولا ورقة تسقط ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا مكتوب في كتاب مبين. فهو يسقط وفق - 00:01:15

وتقديره ومشيئته هو الذي شاء ذلك جل وعلا وهو يعلمه سبحانه وتعالى وكل ذلك مكتوب عنده في اللوح المحفوظ ثم قال عز وجل وهو الذي يتوفاكم بالليل والمقصود بالوفاة هنا كما تقدم لنا النوم. فالنوم هي او النوم هو وفاة صغرى - 00:01:30

ولد الجنة ليس فيها نوم لان ليس فيها ممات او وفاة ويعلم ما جرحتم بالنهار اي ما اكتسبتم وما عملتم ثم يبعثكم فيه ليقضى اجل اما ثم اليهم مرجعكم ليوم القيامة. ثم ينبئكم بما كنتم تعملون. وهو - 00:01:59

والقاهر فوق عباده. فمن اسمائه جل وعلا القاهر فهو الذي قهر العباد بقدرته جل وعلا وهو فوق عباده يخافون ربهم من فوقهم ويرسل عليكم حفظة اي ملائكة حتى اذا جاء احدكم الموت توفته رسلنا - 00:02:26

اه والمقصود برسل الله هنا اي الملائكة ملك الموت ومن كان معه وهم لا يفوتون فيما امروا به بل يفعلون ما يؤمرون ثم ودوا الى الله مولاهم الحق فمن مات فقد قامت قيامته - 00:02:54

الا له الحكم وهو اسرع الحاسبين جل وعلا فالحكم لله. وهو اسرع الحاسبين عز وجل قل من ينجيكم من ظلمات البو والبحر تدعونه تضوعا وخفية لئن انجانا من هذه لنكونن من الشاكرين - 00:03:17

في حالة الكرب والشدة حتى المشرك يوحد الله. فيتجه الى الله ويدعوه بان يكشف عنه تاء الضوء وهذه الشدة. لان انجانا من هذه لنكونن من الشاكرين. الشاكرين لله عز قل الله ينجيكم منها - 00:03:44

والله عز وجل هو المنجي وحده ينجيكم منها ومن كل كرب ثم انتم تشركون. بعد ذلك فنعوذ بالله من ذلك ثم قال عز وجل قل هو القادر فمن اسمائه عز وجل القادر سبحانه وتعالى - 00:04:08

كما ان من اسمائه كما تقدم القاهظ قل هو القادر لعل الشيخ مصطفى ينتبه على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم من السماء او من تحت ارجلكم بالزلازل او يلبسكم شيعا - 00:04:32

اي تكونون شيع وجماعات متقاتلة متخالفة متنازعة وهذا من اشد ما يكون او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض. نعم. وذلك لانكم اصبحتم فرق مختلفة فيذيق بعضكم بأس بعض. انظر كيف نصرف الايات - 00:04:53

اي نبين الايات لعلهم يفقهون. يفقهون كلام الله. ويفقهون انذاراته جل وعلا وقدرته وكذب به قومك وهو الحق. نعم كذبوا بهذا القرآن وهو الحق قل لست عليكم بوكيل وانما الوكيل هو الله عز وجل. لكل نبأ مستقو وسوف تعلمون. تعلمون - 00:05:21

في يوم القيامة ان هذا الوحي هو من الله وانه حق ثم قال تعالى واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا والخوض هنا بالباطل. نعم

يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره - 00:05:50
واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين اذا انساك الشيطان وانت جالس معهم ثم تذكرت فلا اه تبقى في مكانك معهم لان هؤلاء قد ظلموا انفسهم بخوضهم - 00:06:17
بالباطل. نعم. وانه يجب عليك ان تعرض عنهم والا يكون الانسان مثلهم كما جاء في اية اخرى انكم اذا مثلهم فعلى الانسان ان يعرض عنهم ولا يكون مع هؤلاء الذين يخوضون في الباطل. وما على الذي - 00:06:41
يتقون من حسابهم من شيء ولكن ذكرى لعلهم يتقون. ولعل نقف عند هنا هذا وبالله وتعالى التوفيق - 00:07:03